يونسكوبرس UNESCO

****

مكتب الخدمات الصحفية *لمنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة*

سحب آنغكور وموقعين آخرين من لائحة التراث العالمي المهدد بالخطر

سوزو (الصين) 4 تموز/يوليو -2004- لم يعدْ معبد وقصر آنغكور الشهيران (كامبوديا) على لائحة اليونسكو للتراث العالمي المهدد بالخطر . الأمر كذلك بالنسبة لحصن بهلا (سلطنة عُمان) والمحمية الطبيعية الوطنية لجبال روينزوري (أوغاندا).

اتخذت القرار لجنة التراث العالمي، التي تتابع اجتماعاتها في سوزو حتى 7 تموز/يوليو، بعد أن تفحصت حالة الحفاظ على مواقع التراث العالمي التي تملك قيمة عالمية متميزة وهي مهددة جدياً بالخطر.

وقد أعرب أعضاء اللجنة عن سعادتهم حيال التطورات الكبيرة التي تحققت في المواقع الثلاثة، ورأوا أنها كانت كافية لسحبِ أسماء هذه المواقع من لائحة التراث العالمي المهدد بالخطر. وتبعاً لهذه التعديلات فقد بقي على لائحة المواقع المهددة بالخطر 32 موقعاً . وهي تمثل أقل من 5 بالمائة من مجموع 688 موقعاً مسجلاً على لائحة اليونسكو للتراث العالمي .

أُدرجت آنغكور على لائحة التراث العالمي وعلى لائحة التراث العالمي المهدد بالخطر عام 1992، وسُحبت من القائمة الثانية من قبل اللجنة التي قدرت أن الحفاظ على الموقع مضمون إلى حد معقول، وأن عمليات الترميم المنسقة بالمشاركة مع اليونسكو منذ 1993 يمكن أن تعتبر ناجحة. بالإضافة إلى توقف عمليات التنقيب غير القانوني والنهب ووجود الألغام التي كانت تشكل التهديدات الأساسية مم أدى إلى إدراج في لائحة التراث العالمي المهدد بالخطر هذا الموقع المتميز الذي يحتوي على بقايا عواصم مختلفة للخمير من القرن التاسع حتى القرن الخامس عشر.

أما حصن بهلا الكبير المبني من الطين فقد سُجل عام1987 على لائحة التراث العالمي وعام 1988 على لائحة التراث العالمي المهدد بالخطر، وذلك بسبب مخطط تطوير المنطقة الذي كان يهدد وجود الموقع. ولكن تحسين الإدارة وقرار عُمان بعدم استخدام المواد والتقنيات الحديثة قرب الحصن سمحا بسحب اسم بهلا من لائحة التراث العالمي المهدد بالخطر.

سُجلت المحمية الطبيعية الوطنية في جبال روينزوري على لائحة التراث العالمي المهدد عام 1992، وهي إحدى أكثر المناطق في أفريقيا شبهاً بجبال الألب، و موئل أنواع من الحيوانات المهددة بالانقراض ونباتات غنية ونادرة . وكانت قلة مواردها وعدم توفر الأمن فيها من الأسباب التي دعت إلى تسجيلها عام 1999 على لائحة التراث العالمي المهدد بالخطر. وأعربت اللجنة عن ارتياحها لأن السلطات استعادت زمام الأمور في هذه المحمية، واستتب الأمن فيها، وأصبحت تحظى بإدارة مناسبة.

يرأس الدورة الحالية 28 للجنة التراث العالمي، زانغ كسينشتغ، نائب وزير التربية في الصين ورئيس اللجنة الوطنية الصينية لليونسكو. وهو الذي أدار المناقشات في الصباح، وحل محله بعد الظهر نائب الرئيس أومو توزو إيلويمي، مدير عام اللجنة الوطنية لنيجيريا للمتاحف والآثار.

***